جامعة الانبار
كلية التربية الأساس حديثة

اسم المـــــادة : التعليم الأساسي

اسم المحاضر : م .م وعد سنجار ضاري

القـــــــــسم : العلوم العامة

المـــــــرحلة : الأولى

الكـــــــورس : الأولى

السنة لدراسة : ٢٠٢٠_٢٠٢١

1987 1438
UNIVERSITY OF ANBAR

الفصل الأول

التعليم العام

المفهوم والأهمية :

إن التعليم بمعناه العام هو محصلة تفاعلات الفرد مع بيئته ، التعليم عملية متميزة بالعمومية والرسمية بتزود الإنسان بموجبها بمعلومات تفسيرية وتعليمية عامة توفر قاعدة واسعة في معرفة الاشياء والظواهر والنظريات والمبادئ والقيم التي تساعد الانسان على حل مشكلاته ومجابهة المواقف المختلفة.

وبهذا فالتعليم لا يقصد به تعلم المواضيع المدرسية فقط وانما يراد به كل ما يكون سلوك الفرد المميز له من خلال ما اكتسبه المتعلم من اتصاله بالبيئة.

وللتعليم أهمية كبيرة مستمدة من أهمية الأنسان ذاته فلإنسان قيمة اجتماعية عليا والتعليم عملية اجتماعية تتخذ من قيم المجتمع وحاجاته وإمكاناته المادية والبشرية المتاحة اساساً لها.

ومن هذا الاطار تكفل الدولة حق التعليم المجاني في مختلف مراحله الدراسية للمواطنين وتجعل من التعليم الابتدائي الزامياّ وتضع الخطط والبرامج والقوانين لمحو الأمية بغية تحقيق تكافؤ الفرص ونشر التعليم وربطه بأهداف التنمية ووضعه على أسس تكفل تنشئة إنسان متكامل البناء علمياّ وتربوياّ وتتجسد أهمية التعليم بلاتي :-

١. للتعليم دور بارز في إعداد الطاقة البشرية العاملة المؤهلة من اختصاصيين وفنيين وعمال مهرة ، وهو رصيد لازم للتنمية وعامل رئيسي لتحقيق النمو الاقتصادي.
٢. يوفر التعليم إمكانيات الإفادة من البحث العلمي وتطبيق نتائجه وزيادة فاعلية العمل الإنساني الذي يؤدي إلى زيادة الدخل الفردي والقومي وزيادة مستوى المعيشة التي تشمل الرفاهة الاجتماعي.
٣. يهيئ التعليم المعلمين الكفوئين ويعدهم الإعداد الأمثل بما يلائم تقدم العصر والتطور العلمي.
٤. للتعليم أهمية من الناحية الاجتماعية تتمثل بخلق الطموح وتفجير المواهب وكشف الابداع ، ويساعد على التكيف مع المتغيرات ونبذ العادات والتقاليد المختلفة ويطور دور المرأة في المجتمع.

❖ مبررات الاهتمام بالتعليم العام :

يعد التعليم ضرورة ملحة تفرضها الدواعي الإنسانية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهي متداخلة مع بعضها البعض :-

١-النواحي الانسانية :-

فالتعليم حق من حقوق الإنسان نصت عليه لائحة حقوق الإنسان (١٩٤٨) ودعت إلى جعل التعليم الابتدائي الزامياً ومجانياً للجميع ، فنشر التعليم وتوفيره هو السبيل إلى تجاوز التخلف وتمكين الفرد من ممارسة حقوقه والنهوض بواجبات المواطن وبناء الحضارة اعتماداً على العلم .

٢- النواحي النفسية والتربوية :-

اكدت معظم الدراسات أهمية الطفولة بصفتها أساس تكوين شخصية الإنسان وهي الأساس الأول للتعليم الابتدائي وله دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية باكتساب الطفل خبرات ومهارات واتجاهات وقيم وعادات مناسبة.

٣- النواحي الاجتماعية :-

المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية يتم فيها تفاعل الطفل والمجتمع وتساعد الأبناء على اكتساب المعلومات في مجالات الاتصال المختلفة بضمنها اللغة ومبادئ الرياضيات والعلوم والفنون وتحقيق النمو الشامل لهم .

٥- النواحي السياسية :-

إن التعليم من ركائز تقدم الأمم وتسعى الدول إلى مسايرة الركب الحضاري العالمي من خلال ما يوفره لمواطنها من فرص تعلمية بغية وعي الروابط الوطنية وأهداف مجتمعية والوعي بمشكلاته ودوره في التغلب عليها ، وكذلك المشاركة في بناء حضارة بلده واستثمار ثرواته البشرية والطبيعية.

❖ أهداف التعليم العام :

تعددت أهداف التعليم العام في العراق وقد تمثلت بشكل عام في السعي لتنشئة جيل واع مؤمن محب لوطنه آخذاً بالتفكير العلمي متسلحاً بالعلم والخلق معتمداً العمل والتعلم الذاتي ، قادراً على مواجهة التحديات منفتح على الفكر الإنساني في إطار الأصالة والمعاصرة ،

وتنبثق من هذا الهدف الشامل أهداف عامة وذلك وفق الآتي :-

١-الهدف الإنساني : ويعني الإيمان بالإنسان وقيمته الاجتماعية والعمل على تطوير شخصيته بالتفاعل مع مجتمعه.

٢-الهدف الديني : ويعني ترسيخ الإيمان بالله تعالى ورسالته السماوية.

٣-الهدف الوطني : ويعني ترسيخ الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي بين المواطنين.

٤-الهدف الديمقراطي : ويعني من جوهرة تنظيم الحياة على أساس الحرية والمساواة.

٥-الهدف العلمي : ويعني الاعتماد على العلم الحديث منهجياّ ومحتوى وفكراّ وتطبيقاّ في سائر مجالات الحياة.

٦-هدف العمل : ويعني تقدير العمل عنصراّ انسانياّ في نشاط الانسان الحضاري وفي تقدم المجتمعات .

٧-هدف القوة والبناء : ويعني تنمية القوة في شخصية الإنسان وتطوير فدراته على الفاعلية والبناء والاسهام في تماسك المجتمع .

٨-هدف الأصالة والتجديد : ويعني اتخاذ مواقف حضارية تتسم بالأصالة وما تتضمنه من تغيير الحاضر نحو الأفضل.

٩-هدف التربية المستمرة : ويعني الاعتماد على قدرة الإنسان على مواصلة التعلم وتوفير فرصته من دون قيود الزمان والمكان.